

دراسة عن نظام تعليم اللغة العربية في قسم اللغة وقسم غير اللغة بالمدرسة الثانوية الحكومية طوبان

مؤلف: محمد رؤوف

rouf.idaman@gmail.com

الجامعة الإسلامية "الحكمة" طوبان

ملخص إن المدرسة الثانوية الحكومية طوبان هي المدرسة الإسلامية التي تُعَلَّم فيها الدروس الدينية، ويدرس أيضا مواد اللغة العربية. فيها ثلاثة برامج رئيسية، هي برنامج اللغة، وبرنامج العلوم الطبيعية وبرنامج العلوم الاجتماعية. تسلم فصل اللغة المواد العربية أكثر من فصل غير اللغة. في الواقع، فصل الطبيعية والاجتماعية التي تسلمتا مواد اللغة العربية أقل، يستطيع أن يتفوق فصل اللغة التي فيها المواد اللغة العربية أكثر عمقا. البيانات عن مزايا في فصل غير اللغة من فصل اللغة قد وضحتها معلم اللغة العربية والبيانات الحصول عليها. تهدف هذا البحث لتحديد كيفية بناء المنهج

الدراسية في فصل اللغة وفصل غير اللغة. يستخدم هذا البحث طريقة "الكيفي والوصفي"، وطرائق جمع البيانات، استخدام الباحث الملاحظة والمقابلة والوثائق. في تعلم اللغة العربية في فصول اللغة والطبقات غير اللغة، ويمكن للنتائج التي تم الحصول عليها لا يكون وفقا للأهداف المحددة. وفقا للمعلمين وجميع البيانات التي تم الحصول عليها. بحيث يمكن لجميع البرامج التي تم إعدادها لا تمشي مع حد أقصى كما هو متوقع.

الكلمات الأساسية: نظام التعليم، اللغة العربية، قسم اللغة، قسم غير اللغة

Permalink/DOI: 10.21274/tadris.2017.5.2.95-114

مقدمة

اللغة العربية هي لغة من اللغات في العالم . تتطور هذه اللغة تطورا سريعا بعد مجيئ الإسلام (الدين الذي يحمله النبي محمد ص م.)، ثم جعلها الله كلغة الكتاب المقدس "القرآن الكريم". إن اللغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر. اما أهمية اللغة العربية إلى الأسباب الآتية:^٢ (١) لغة القرآن الكريم. أن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم. وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقرأ أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلم الأوامر والنواهي والأحكام الشرعية. (٢) لغة الصلاة. إن كل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية. ولذلك فإن العربية مرتبطة بركن أساسي من أركان الإسلام. فيصبح

^٢ محمد علي الخولي، أساليب التدريس اللغة العربية، ص ١٩-٢٠.

تعلم العربية بذلك واجبا على كل مسلم. (٣) لغة حديث الشريف. إن لغة احاديث الرسول الكريم ص م هي اللغة العربية. ولذا فإن كل مسلم يريد قراءة هذه الأحاديث واستيعابها عليه أن يعرف اللغة العربية. (٤) المكانة الاقتصادية للعرب. إن العرب الآن ينمون اقتصاديا بشكل سريع بفضل ما لديهم من ثروات نفطية ومعنوية، مما يجعل لهم وزنا اقتصاديا كبيرا سياسيا موزيا. (٥) عدد متكلمي العربية. إن العربية مستخدمة كلغة أولى في اثنتين وعشرين دولة عربية وتستخدم كلغة ثانية في كثير من الدول الإسلامية.

وخاصة بنسبة المسلمين غير الناطقين، قد أكد الله في القرآن الكريم :

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ (سورة يوسف : ٢)

وبهذه الآية، أنزل الله القرآن باللغة العربية ليس بدون السبب. اختيار اللغة العربية كلغة القرآن، لأن النبي محمد ص م. من العرب ويجب أن يبدأ الدعوة في البلدان العربية. ولن يعرف المسلمون معانيه إذا ينزل القرآن بلغة أخرى، سيكونون من الصعب لفهمها. ولذلك واجب على المسلمين أن يتعلموا دينهم باستخدام علوم اللغة العربية.

قبل نبدأ عملية تدريس اللغة العربية، واجب على المعلم أن يعد الإعداد. كما قال الدكتور جودت الركابي، إن الإعداد الدروس أهمية كبرى في نجاح المدرس. لأن الفوائده كثيرة، وهي:

- إن إعداد الدروس يحمل المدرس على مراجعة مادته والتثبت منها، كما يحمله على استشارة المراجع للتأكد مما يخفى عليه.

^٣ القرآن الكريم، سورة يوسف، ٢.

^٤ جودت الركابي، طرق التدريس اللغة العربية، ص ٥٣-٥٤.

- وأنه يتيح للمدرس أن يختار المادة الشائقة التي تلائم التلاميذ وتبعث نشاطهم فيبحث عنها في المصادر المختلفة.
- والإعداد يفسح المجال أمام المدرس لأن يرتب معلوماته وينظمها تنظيما طبيعيا يناسب خطوات الدرس.

في الإندونيسيا، نظام (system) التعليم مهمة جدا في بناء احوال تعليم اللغة العربية الجيدة. فلذلك واجب للمعلم أن يتبع القواعد التعليمية الصحيحة. في هذه الحالة، كان التعليم الجميل يتبع المدخل، الطرق التدريسية المناسبة بحالة الطلاب، والأسلوب المريح بها. ثم يصمم المعلم تصميمًا منظما في المناهج الدراسية. كان في المناهج الدراسية مستوى المضمون (Standar Isi) و مستوى كفاءة النجاح (Standar Kompetensi Lulusan)، تنظّمهما الجمهورية وواجب للمعلمين في المدرسة أن يتبعوا هما في تصميم التعليم.^٥ عند المناهج الدراسية في الإندونيسيا تجوز كل المدرسة أن تصمم تعليمها مناسبا بحالة المدرسة نفسها وحالة الطلاب. ولذلك لا بد لكل المعلم أن يصمم نظام التعليم المناسب بحالة الطلاب. كان في مادة اللغة العربية أثاث ليصمم نظام تعليمها أيضا. أما تصميم نظام تعليمها يشمل على عملية منظمة في تصميم غرض التعليم، و تصميم المواد الدراسية، و تصميم طرائق وأساليب التدريس، و تصميم وسائل التدريس، وتصميم تقويم التدريس.^٦

^٥ ترجمة من:

Kasful Anwar, Hendra Harmi, *Perencanaan Sistem Pembelajaran KTSP*, hlm 13.

^٦ نفس المرجع، ص ٣٠-٣١.

في المدرسة الثانوية الحكومية طوبان، بدأ تعليم اللغة العربية من الفصل العاشر الى الفصل الثاني عشر. في الفصل العاشر، شبه الاساتذ مادة اللغة العربية. لأن في هذه المرحلة لم يقسم الطلاب في أقسام متنوعة، وبدأ التقسيم في الفصل الحادي عشر حتى الفصل الثاني عشر. بعد تقسيم الفصول، تختلف مواد اللغة العربية للطلاب. كان في هذه المدرسة ثلاثة أقسام مختلفة، وهي قسم العلوم اللغوية و قسم العلوم الطبيعية ثم قسم العلوم الإجتماعية.

كانت المسئلة المهمة مواد اللغة العربية في جميع الأقسام الثلاثة. في المناهج الدراسية بالمدرسة الثانوية، يختلف مهارة اللغة العربية في فصل اللغة وفصل غير اللغة. ولذلك يختلف أيضا في تصميم وتطبيق نظام تعليمها. ولكن في المدرسة الثانوية الحكومية طوبان ليس مثل هذا الحال و الغرض. في تطبيق و إنتاج نظام تعليمها مضاد بغرض التدريس، لأن إنجازات الطلاب في الفصل الطبيعية والإجتماعية أحسن من إنجازات الطلاب في الفصل اللغوية، مع أن المواد العربية و نظام التعليم فيه أكثر و متنوع. هذه الحالة مهمة لبحث في نظام تعليم اللغة العربية. ولذلك يأخذ الباحث موضوع البحث " دراسة عن نظام تعليم اللغة العربية في فصل اللغة وفصل غير اللغة بالمدرسة الثانوية الحكومية (MAN) طوبان".

تعريف نظام التعليم

تعريف النظام هي الجماع من المكونات المنظمة كوحدة، بقصد ليلغ الأهداف المقررة.^٧ بهذا التعريف، نعرف أن في النظام ثلاثة أمور يصور خصائصه، كل النظام يملك الأهداف، و في النظام يشتمل على العملية،

⁷ Harjanto, *Perencanaan Pengajaran*, hlm 44.

ويستعمل المكونات المتنوعة أو العناصر المقرر. إذا، لا يمكن النظام يشتمل على مكون واحد فقط، لكن يحتاج إلى المكونات المتنوعة تتعالق بينهم. عند كاكي Gage (١٩٨٤ م)، تعلّم هو عملية التي فيها الإنسان يغير سلوكه كالحاصل من التجاربه.^٨ أمّا الأستاذ الدكتور يتيتم رياتنو (٢٠٠٩ م) قال أن التعلّم عملية لتغيير الخبر ليس محدود في المهارة، لكنها تشتمل على الفوائد، مثل المأهلات، الإدراك، الانفعال، عملية التفكير، حتى ينتج التصالح في المظهر.^٩

بعد أن فهمنا عن تعريف نظام التعليم، فسنفهم التعليم كنظام. قال الدكتور وينا سانجايا Wina Sanjaya عن نظام التعليم هو عملية أنشطة التعلم تستعمل على المكونات المتنوعة، و هم تشتمل على أغراض أو حواصل التعليم المطلوب، عملية التعليم المعمول، انتفاع كل المكونات في عملية الأنشطة ليلبغ الأغراض المطلوب وكيف نعرف نجاح بلوغ تلك الأغراض.^{١٠}

تعريف تعليم اللغة العربية

قد بيّن الباحث في معنى التعليم، هو مجموعة النشاطات التي تهدف إلى إحداث التغيير. أما اللغة نظام اعتباطي لرموز صوتيه تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة^{١١}، العربية هي الكلمات المستعمل عند العربي ليعبّر الأهدافهم أو المقاصدهم. من ذلك البيان، نستطيع أن نستخلص تعريف تعليم اللغة العربية، هو عملية تقدم العلوم من

⁸ Ratna Wilis Dahar, *Teori-Teori Belajar*, hlm 11.

⁹ Yatim Riyanto, *Paradigma Baru Pembelajaran*, hlm 6

¹⁰ Wina Sanjaya, *Kurikulum dan Pembelajaran*, Cet. 2. hal 196-197.

^{١١} محمد علي الخولي، أساليب التدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص ١٥.

مدرس اللغة العربية للتلاميذ بغرض ليستطيع التلاميذ أن يفهم ويطور اللغة العربية.^{١٢}

المنهج والنظام في تعليم اللغة العربية

"المنهج" سلسلة مجموع الخبرات وأوجه النشاط التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بقصد احتكاكهم بهذه الخبرات وتفاعلهم معها، ومن نتائج هذا الاحتكاك والتفاعل يحدث تعلم أو تعديل في سلوكهم ويؤدي إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية. و الأساس في مصطلحة "النظام" أنه يتكون من مجموعة من الأجزاء أو المكونات التي ترتبط فيما بينهما ارتباط عضويًا وثيقًا بحيث يؤثر كل منها في غيره ويتأثر به.

المنهج إذن نظام system وقبولنا لهذا التصور يعني أن المنهج شأن أي نظام آخر له مكوناته التي يعتمد عليها. والأنظمة الفرعية التي تندرج تحته. كما أنه نفسه نظام كل أكبر والنظام كما نعلم شبكة علاقات بين مدخلات inputs ومخرجات outputs. نظرنا إلى المنهج كنظام تتطلب منا عن نقف على عناصره ونحدد العلاقات القائمة بينها.

جمع البيانات

طريقة جمع البيانات في هذا البحث هي (١) الملاحظة (Observasi). وهي النظام يستخدم في اكتساب الجارب او والمعلومات من خلال ما يشهد أو يسمع عنه.^{١٣} (٢) المقابلة (Interview). وهي المحاورة

¹² Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab; Media dan Metodenya*, hlm. 6.

¹³ Ubaidat, 1987, dalam Moh.Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, ibid, hal 125

بغرض اكتساب التكوين التي وقعت حول الناس والأحداث والأنشطة والمنظمات الأخرى؛ تكوين الأحداث استنادا إلى التجربة السابقة، والتصوير منها سوف طريقتحدث في المستقبل.^{١٤} يستخدمه الباحث للحصول على بيانات عامة عن المسائل يتعلق بنظام تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الحكومية طوبان. ثم (٣) الوثائق (Dokumentasi). الوثائق تأتي من كلمة وثيقة بمعنى الأشياء المكتوبة. نظام الوثائق هي الباحث يفتش عن الأشياء المكتوبة مثل الكتب، والمجلات، والأنظمة، والرسوم الاجتماعات، وغير ذلك.^{١٥} الوثائق تتعلق لهذا البحث هي: الصفة العامة و موقع الجغرافي من المدرسة الثانوية الحكومية طوبان، المناهج الدراسية في المدرسة الثانوية الحكومية طوبان في السنة ٢٠١٠/٢٠١١ م، الأسس التعليمية من معلم اللغة العربية، والوثائق الأخرى تتعلق بهذا البحث.

نظام تحليل البيانات

نظام تحليل البيانات التي تستخدمها الباحث في هذا البحث هي نظام المقارنة الثابتة (Constant Comparative Method). هي يقارن الباحث بيانا ببيان اخر ثم يقارن جنسا بجنس اخر مقارنة ثابتة.^{١٦} اما عملية تحليل البيانات هي: تنقيص البيانات (Reduksi Data)، تصنيف فئة البيانات (Kategorisasi)، تركيب البيانات (Sintesis) و تركيب الفروض العملية (Hipotesis Kerja).

¹⁴ Lincoln dan Guba, 1985, dalam Syamsudin AR, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, hlm 94.

¹⁵ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, op.cit. hal 158.

¹⁶ Lexy J. Moeloeng, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, hlm 288-289.

نتائج البحث

١. أهداف التعليم

الأغراض التعليمية لفصل اللغة وفصل غير اللغة قسمان، هي الغرض العام والعرض الخاص :

أ. الغرض العام، هي:

١. تطوير القدرة على التواصل باللغة العربية، بلسان أو بكتابة التى تكوّن على أربعة مهارات، هي الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة .
٢. يُنمى الوعي عن أهمية اللغة العربية كلغة أجنبية لتصبح الوسيلة الأساسية للتعليم، خصوصا ليبحث مصادر العلوم الدينية.
٣. يطور المفاهيم عن ارتباط بين اللغة والثقافة، وتوسيع الآفاق الثقافية.. وبذلك، يُرجى المتعلمون أن يملكو الرؤية الثقافية والانخراط فى تنوع الثقافى.

ب. الغرض الخاص، هي:

(١) غرض فى فصل اللغة:

١. الإستماع: يفهم النص الشفوي فى شكل الإيضاح والمحاورة عن التعارف، حياة العائلة، الهواية، المراهق، الصحة، المواقف العمية، السياحة، القصص الإسلامية، الحضارة الإسلامية، الثقافة العربية، يوم العيد.

٢. الكلام: يعبر بلسان فى شكل الإيضاح والمحاورة عن التعارف، حياة العائلة، الهواية، المراهق، الصحة، المواقف العمية، السياحة، القصص الإسلامية، الحضارة الإسلامية، الثقافة العربية، يوم العيد.

٣. القراءة: يقرأ بفهم معنى النص المكتوب الإيضاح والمحاورة عن التعارف، حياة العائلة، الهواية، المراهق، الصحة، المواقف العمية، السياحة، القصص الإسلامية، الحضارة الإسلامية، الثقافة العربية، يوم العيد.
٤. الكتابة: يعبر بكتابة في شكل الإيضاح والمحاورة عن التعارف، حياة العائلة، الهواية، المراهق، الصحة، المواقف العمية، السياحة، القصص الإسلامية، الحضارة الإسلامية، الثقافة العربية، يوم العيد.
- (٢) غرض في فصل غير اللغة:

١. الإستماع: يفهم النص الشفوي في شكل الإيضاح والمحاورة عن الشخصية، حياة المدرسة، حياة العائلة، الحياة اليومية، الهواية، السياحة، المواقف العمية، و الأعمال.
٢. الكلام: يعبر بلسان في شكل الإيضاح والمحاورة عن الشخصية، حياة المدرسة، حياة العائلة، الحياة اليومية، الهواية، السياحة، المواقف العمية، و الأعمال.
٣. القراءة: يقرأ بفهم معنى النص المكتوب الإيضاح والمحاورة عن الشخصية، حياة المدرسة، حياة العائلة، الحياة اليومية، الهواية، السياحة، المواقف العمية، و الأعمال.
٤. الكتابة: يعبر بكتابة في شكل الإيضاح والمحاورة عن الشخصية، حياة المدرسة، حياة العائلة، الحياة اليومية، الهواية، السياحة، المواقف العمية، و الأعمال.

٢. المواد التعليمية

فى فصل غير اللغة، يُعلَّم المواد اللغة العربية فى درسين، هي "درس اللغة العربية" و "درس المحادثة". أما فى فصل اللغة فيها "درس اللغة الأجنبية". تفاصيل المواد الدراسية منهم هي:

(١) درس اللغة العربية

الكتاب الدراسية المستخدمة هو الكتاب المحصول من مشاورة معلّم اللغة العربية بطوبان. كانت مادة الدراسة فى سنة واحدة هي: فى المستوى الأول جزءان: الباب الأول بموضوع "المراهق" و اباى الثانى بموضوع "الصحة". أما فى المستوى الثانى جزءان أيضا: الباب الأول بموضوع "المرافق العامة" و الباب الثانى بموضوع "السياحة". لكل باب خمسة مباحث، هي الإستماع، المحادثة، القواعد، القراءة و الكتابة.

(٢) درس المحادثة

كتاب الدراسة المستخدمة هي "تمرينات اللغة العربية بالمحادثة". يصنفه الأستاذان نفسهما، ستي عائشة مع عاقل جمال الدين. فى هذا الكتاب ١٥ ابواب كلها تشتمل على الحوار، والقراءة، والمفردات، المحفوظات، والأسئلة.

(٣) درس اللغة الأجنبية

كتاب الدراسة المستخدمة هي " درس اللغة العربية لبرنامج اللغة الأجنبية". يصنفه المصنفون من الوزارة الدينية الإندونيسية. فى هذا الكتاب ١٣ ابواب، و فى كل باب أربعة بحوث وكلهم تشتمل على الموضوعات المتنوعة.

٣. التقويم

كان الأساليب المستخدمة لتقويم الدروس العربية هي:

أ- رس اللغة العربية : (١) عملية تعلم الطلاب ، (٢) الوظيفة النفسية والمجموعة، (٣) الامتحان اليومي، (٤) امتحان Blok، (٥) الامتحان الفصلية الدراسية.

ب- درس المحادثة : (١) عملية تعلم الطلاب، (٢) الوظيفة النفسية، (٣) الامتحان اليومي، (٤) الامتحان الشفوي ، (٥) تطبيق المحادثة بالمادة المعينة .

ج- درس اللغة الأجنبية : (١) عملية تعلم الطلاب، (٢) الوظيفة النفسية، (٣) الامتحان اليومي، (٤) الامتحان الشفوي ، (٥) تطبيق المحادثة بالمادة المعينة .

من تلك التقويم المستخدم، حصل معلم النتائج من كل درس كما

يلي:

١. الفصل الحادى عشر بفصل اللغة

الدرس			نوع النتيجة
اللغة الأجنبية	المحادثة	اللغة العربية	
١٥٥٦	١٥١٣	١٥٥٦	مجموع النتائج
٧٧,٨٢	٧٥,٧	٧١,٦	النتائج المعدّلية

٢. الفصل الحادى عشر بالفصل الطبيعية الأولى

الدرس		نوع النتيجة
المحادثة	اللغة العربية	
٢٤٠٧	٢٧١١	مجموع النتائج
٧٢,٧٤	٧٩,٧٥	النتائج المعدّلية

٣. الفصل الحادى عشر بالفصل الإجتماعية الأولى

الدرس		نوع النتيجة
المحادثة	اللغة العربية	
٢٧٣٣	٢٨٢٤	مجموع النتائج
٧٢,٤٢	٧٢,٤٢	النتائج المعدّلية

الإختلافات عن نظام التعليم اللغة العربية في فصل اللغة وفصل غير اللغة من البيانات السابقة، سنعرف الإختلافات في نظام التعليم اللغة العربية بفصل اللغة وفصل غيرها، وهي:

١. الإختلاف في بناء المناهج الدراسية

تعليم اللغة العربية في فصل اللغة، تنفيذها مادام عشر (١٠) ساعات دراسية في الأسبوع. في هذا البرنامج ثلاث مواد اللغة العربية، وهي درس اللغة العربية، ودرس المحادثة، ودرس اللغة الأجنبية. وتعطى درس اللغة العربية ساعتين من الدروس في الأسبوع.. أما دروس اللغة الأجنبية أكثر من ذلك، وهي ست (٦) ساعات من الدروس في الأسبوع. كل الدروس لساعة واحدة

يعمل خمسة وأربعون (٤٥) دقائق. فى فصل العام/غير اللغة، يُعمل تعليم اللغة العربية مادام أربعة (٤) ساعات دراسية فى الأسبوع. فى هذا البرنامج مادّتان اللغة العربية، وهى درس اللغة العربية، ودرس المحادثة. وتعطى درس اللغة العربية ساعتين فى الأسبوع.. و أما درس المحادثة كذلك. إذا، الإختلافات الأساسية فى درس اللغة الأجنبية فل فصل اللغة مادام ستّ (٦) ساعات خاصة لفصل اللغة.

٢. الإختلاف فى أهداف التعليم

فى فصل اللغة أهداف عامة لتعليم اللغة العربية، وهذه الأهداف تساوى بفصل غير اللغة. هناك إختلافات فى أهداف خاصّة، وهى استيعاب المهارات اللغوية. فى هذا الفصل لكل مهارة يُعلّم ١١ موضوعا مختلفا. أما فى فصل غير اللغة أهداف عامة لتعليم اللغة العربية تساوى بفصل غير اللغة أيضا. استيعاب المهارات اللغوية فيها لكل مهارة يُعلّم ٨ موضوعا مختلفا. إذا، هناك ثلاثة مواضيع على الأقل من فصل غير اللغة الطبقات.

٣. الإختلاف فى التقويم التعليمية

أساليب التقويم أو كيفية ارتداد النتائج للطلاب سواء فى كل الدرس. التشابه هى وفقا للتوجيهات التى يقدمها المنهج وكيل المدير فى المناهج الدراسية، و هى تشتمل على النتيجة المعرفية، والوجدانية والحركية. أقسام النتائج هى النتيجة الوظيفية، والنتيجة اليومية، والنتيجة لفصل الدراسي، و النتيجة لكشف الدرجات. التقويم المستخدم فى درس اللغة العربية، هى التقويم الكتابي والقرائي عن موضوعات البحوث. أما التقويم فى درس المحادثة ودرس اللغة الأجنبية هى التطبيق الكلامية عن المواد الدراسية بالموضوعات المتنوعة.

إذا، إختلافات التقويم بين فصل اللغة وفصل غير اللغة هي فصل اللغة يتحصل على أكلة التقويم الأكثر في المهارة الإستماعية والكلامية. أما التقويم في فصل غير اللغة على الأقل عن الإستماع والكلام، لأن فيها تقويم القراءة والكتابة.

٤. الإختلاف في نتائج التقويم

من نتائج التقويم في فصل الدراسي الشفعي، قد عُرِف كشف الدرجات في جميع الفصول، كما ذكره سابقا. النتيجة تستطيع أن تُقَارَها من فصل اللغة و فصل غيره، هي نتائج درس اللغة العربية و درس المحادثة، لأن يُدرسهما في هذين الفصلين. إختلاف التقويد في في فصل اللغة وفصل غير اللغة كما يلي:

أ. في فصل اللغة: عدد جميع النتائج في درس اللغة العربية، يعنى ١٥٥٦، وعدد النتائج المعدّليتها ٧١,٦. أما لدرس المحادثة، عدد جميع النتائج هي ١٥١٣، و نتائج المعدليها ٧٥,٧.

ب. عدد النتائج في فصل غير اللغة كما يلي:

- درس اللغة العربية: (١) فصل الطبيعي الأول: عدد جميع النتائج هي ٢٧١١، وعدد النتائج المعدّلية هي ٧٩,٧٥. (٢) فصل الإجتماعي الأول: عدد جميع النتائج هي ٢٨٢٤، وعدد النتائج المعدّلية هي ٧٢,٤٢.

- درس المحادثة: (١) فصل الطبيعي الأول: عدد جميع النتائج هي ٢٤٠٧، وعدد النتائج المعدّلية هي ٧٢,٧٤. (٢) فصل الإجتماعي

الأول: عدد جميع النتائج هي ٢٧٣٣، وعدد النتائج المعدّلة هي ٧٢,٤٢.

تناسب بين الأهداف و النتائج في نظام تعليم اللغة العربية في قسم اللغة وقسم غير اللغة

من نتائج التقويم في الفصل الدراسي الشفعي، قد عُرف كشف الدرجات في جميع الفصول، كما ذكره سابقا. النتيجة تستطيع أن تُقارن من قسم اللغة و قسم غيره، هي نتائج درس اللغة العربية و درس المحادثة، لأن يُدرّسهما في هذين الفصلين. أما إختلاف التقويم في قسم اللغة وقسم غير اللغة كما يلي:

أ. في قسم اللغة: عدد جميع النتائج في درس اللغة العربية، يعنى ١٥٥٦، وعدد النتائج المعدّلتها ٧١,٦. أما لدرس المحادثة، عدد جميع النتائج هي ١٥١٣، و نتائج المعدلها ٧٥,٧.

ب. عدد النتائج في قسم غير اللغة:

- درس اللغة العربية: (١) الفصل الطبيعي الأول: عدد جميع النتائج هي ٢٧١١، وعدد النتائج المعدّلة هي ٧٩,٧٥. (٢) الفصل الإجتماعي الأول: عدد جميع النتائج هي ٢٨٢٤، وعدد النتائج المعدّلة هي ٧٢,٤٢.

- درس المحادثة: (١) الفصل الطبيعي الأول: عدد جميع النتائج هي ٢٤٠٧، وعدد النتائج المعدّلة هي ٧٢,٧٤. (٢) الفصل الإجتماعي الأول: عدد جميع النتائج هي ٢٧٣٣، وعدد النتائج المعدّلة هي ٧٢,٤٢.

لكل درس له معيار الحد الأدنى للنتيجة standar nilai minimal. هذه المعايير في تعليم اللغة العربية، هي: لدرس اللغة العربية = ٧٠، لدرس المحادثة = ٦٥ و درس اللغة الأجنبية = ٧٠. من هذه النتائج، نستطيع أن نعرف أنّ جميع الطلاب قد نجحوا في تعليم اللغة العربية بنتائج ناقص. لأنهم ناجحون بنتائج معدلية ٧٠ فقط. هذه النتيجة المنخفضة، خاصة لقسم اللغة، مع أن فيه أكثر من ساعة الدراسي في الأسبوع.

الخلاصة

تعليم اللغة العربية في قسم اللغة، تنفيذها مادام عشر (١٠) ساعات دراسية في الأسبوع. في هذا البرنامج ثلاث مواد اللغة العربية، وهي درس اللغة العربية، ودرس المحادثة، ودرس اللغة الأجنبية. وتعطى درس اللغة العربية ساعتين في الأسبوع.. أما درس اللغة الأجنبية أكثر منها، وهي ست (٦) ساعات في الأسبوع. لكل ساعة لدرس واحدة يعمل خمسة وأربعون (٤٥) دقائق. في فصل العام/غير اللغة، يُعمل تعليم اللغة العربية مادام أربع (٤) ساعات دراسية في الأسبوع. في هذا البرنامج مادّتان هما اللغة العربية ودرس اللغة العربية، ودرس المحادثة. وتعطى درس اللغة العربية ساعتين في الأسبوع.. و أما درس المحادثة كذلك. إذا، الاختلافات الأساسية هي في درس اللغة الأجنبية بقسم اللغة مادام ستّ (٦) ساعات خاصة لفصل اللغة.

الاختلافات عن نظام تعليم اللغة العربية كما يلي: أ) في قسم اللغة أهداف عامة لتعليم اللغة العربية، وهذه الأهداف تساوى بقسم غير اللغة. هناك اختلافات في أهداف خاصّة، وهي استيعاب المهارات اللغوية. في هذا

الق القسم مهارة يُعلّم ١١ مواضيع مختلفة. أما فى قسم غير اللغة أهداف عامة لتعليم اللغة العربية تساوى بقسم غير اللغة أيضا. استيعاب المهارات اللغوية فيها لكل مهارة يُعلّم ٨ مواضيع مختلفة. إذا، هناك ثلاثة مواضيع على الأقل من قسم غير اللغة. (٢) المواد الدراسية فى قسم اللغة أكثر تعقيدا وعميقا. يمكن أن ينظر إليه من عدد ساعات المواد الدراسية العربية أكثر، يعنى ٦ ساعات فى الأسبوع. المواد الدراسية فى قسم غير اللغة تساوى بقسم اللغة. الاختلاف الموجود هو فى درس اللغة الأجنبية بقسم اللغة يُعلّم بمكثف مادام ٦ ساعات أكثر وعميقا. (٣) يستخدم المعلم فى قسم غير اللغة طريقة "القواعد والترجمة" فى درس اللغة العربية والطريقة "السمعية الشفوية" فى درس المحادثة. أما فى قسم اللغة، فيها يُستخدم "الطريقة الانتقائية" لدرس اللغة الأجنبية. تساوى الطريقة المستخدمة فى درس اللغة العربية ودرس المحادثة مع قسم غير اللغة. (٤) اختلافات التقويم بين قسم اللغة و قسم غير اللغة هي أن قسم اللغة يتحصل على أكلة التقويم الأكثر فى المهارة الإستماعية والكلامية. أما التقويم فى قسم غير اللغة على الأقل عن الإستماع والكلام، لأن فيها تقويم القراءة والكتابة.

تناسب بين الأهداف و النتائج فى نظام تعليم اللغة العربية بقسم اللغة وقسم غير اللغة: أ) وفقا لنتائج التعليم كل درس، خصوصا فى درس اللغة العربية والمحادثة، أشار إلى القدرة أو الكفاءة لتعلم الطلاب بقسم غير اللغة أحسن من الطلاب بقسم اللغة. (٢) فى عملية التعليم، نظام التعليم طبقه المعلم نُقذ تنفيذها تماما. الصعوبة الكبيرة هي من الطلاب أنفسهم. الطلاب كالفاعل و المفعول فى التعليم، لا يتعلمون بنشاط فى عملياته. (٣) كان المدرسة الثانوية الحكومية طوبان لم تتمكن من تحقيق طلابها ليقادروا

معايير في تعليم اللغة العربية بكل درس. ٤) الأحوال من أكثر كفاءة الطلاب بعيد تحت متوسط. هذه المشكلة الأصولية التي تواجهها مدرس اللغة العربية.

مراجع

العربية:

القران الكريم، سورة الإبراهيم، ٤.

القران الكريم، سورة يوسف، ٢.

ودت الركابي، طرق التدريس اللغة العربية، دمشق: دار الفكر، ١٩٩٦.

رشدى أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة: جامعة أمّ القرى، ١٩٨٦.

عبد العزيز بن إبراهيم العصلى، طرائق التدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الرياض: جامعة الإمام بن محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢.
م.

عبد المجيد نشوتي، علم النفس التربوي، الأردن: دار الفرقان، ١٩٨٥.

محمد علي الخولي، أساليب التدريس اللغة العربية، الرياض: مطابع الفردق التجارية، ١٩٨٦.

من المقابلة مع الأستاذ نور حامد، في التاريخ ٢٠ يوني ٢٠١١.

من المقابلة مع الأستاذة سوهارتاتيك، في التاريخ ٢١ يوني ٢٠١١.

من المقابلة مع الأستاذة عائشة، في التاريخ ٢١ يوني ٢٠١١.

الإندونيسية:

Ahmad Muhtadi Anshor. *Pengajaran Bahasa Arab; Media dan Metodenya*, Yogyakarta: Teras, 2009.

Harjanto. *Perencanaan Pengajaran*, Jakarta: Rineka Cipta, 2010.

Kasful Anwar, Hendra Harmi. *Perencanaan Sistem Pembelajaran KTSP*, Bandung: AlfaBeta, 2010.

Lexy J. Moeloeng. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006.

M. Ainin, dkk. *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang: Misykat, 2006.

Moeleong, 1991, dalam S. Margono. *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Jakarta: Rineka Cipta, 2007.

Moh.Ainin. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Surabaya: Hilal Pustaka, 2010.

Ratna Wilis Dahar. *Teori-Teori Belajar*, Jakarta: Erlangga, 1989.

Suharsimi Arikunto. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*, Jakarta: Rineka Cipta, 2006.

Sukardi. *Metodologi Penelitian Pendidikan: Kompetensi dan Prakteknya*, Jakarta: Bumi Aksara, 2005.

Syamsudin AR. *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006.

Wina Sanjaya. *Kurikulum dan Pembelajaran*, Jakarta: Kencana, 2009, Cet. 2.

Yatim Riyanto. *Paradigma Baru Pembelajaran*, Jakarta: Kencana, 2009.

Yudhi Munadhi. *Media Pembelajaran; Sebuah Pendekatan Baru*, Jakarta: Gaung Persada Press, 2008.